

« ولكم في القصاص حياةٌ يا أولي الألباب »
« أنه مَنْ قتل نفساً بغيرِ نفسٍ أو فسادٍ في الأرضِ فكأنما قتلَ
الناسَ جميعاً ، ومَنْ أحيها فكأنما أحيأ الناسَ جميعاً ... »
(المائدة : ٣٢)

وهو وحده ، جل جلاله ، الذي يقبل التوبة من عباده ويعفو
عن السيئات .

« وليس من الإيمان أن نعطل حدود الله ونأخذ بفتوى عصري »
يقول ، مثلاً :

(فمن يسرق ويمتول - ؟ - صادقاً : تُبِتْ ولن أسرق بعد الآن ،
يُعطى لولي الأمر مجالاً لرفع الحدِّ عنه . ومن سرق للجوع أو للحاجة ،
لا يصح شرعاً إقامة الحد عليه)

ونمنح صكَّ ثوابٍ وحسنةً ، بمقتضى تأويله لآية الغض من البصر :
(لو أخذنا الآية بظاهر حروفها ... فسوف نجد أن الحياة الطبيعية
في زمننا ، زمن الميني جيب والديكولتيه والخابر نيز والصدر العريان والشعر
المرسل والباروكات الذهب ، أمر صعب . والسير في شارع عماد الدين
أو فؤاد وسليمان باشا ، سيراً مطابقاً لحروف الآية ، هو الأمر العسير ..
(ونحن قد نرى وجهاً فنهتف بالقلب إعجاباً : الله ! ونقصد الخالق
الذي صور ، وليس المخلوق . فلا تكون هذه النظرة حلالاً فقط ، وإنما
تكتب لنا حسنة) !!

فمن قال إن تبرج الجاهلية الأولى مباح ؟ إن السير المطابق للشريعة ،
ليس فيه أن تخرج المرأة على الناس في زينتها بالميني جيب والديكولتيه
والصدر العريان والباروكه الذهب !